



كل واحد بيقولك: «أنا نفسي أبقي الرئيس... نفسي أبقي رئيس». لو الواحد جه يحسبها، أنا متمناش إنني أبقي رئيس. مسئولية كبيرة، حمل كبير هتتسأل عليه أدام ربنا في الآخر. مش هتبقى عارف أصلا إنت بتتسأل على إيه.

وظيفته إن هو بيحول القطعة دي من الأرض، بيخليهم عبيد. يعني بيتحكم في الناس اللي في القطعة دي من الأرض كده، بيخليهم عبيد للأسبياد، اللي هما طبعا الأوروبيين والأمريكان. ينضم لطبقة الأسبياد دي معاهم. من أول السادات، بدأ يبقى منصب الرئيس ده البلطجي. بلطجي هيجي هيضرب بعصايا الناس، دي وظفته. السادات، مبارك، مرسي كان كده بس حصل يعني طفرة شوية، وطبعا سيسي ده البوب. هيجي برضه هيضرب، هتبقوا عبيد، هتسمعوا الكلام، واللي هيتكلم هديله بالجزمة. دي وظيفة الرئيس، واللي هيجي بعده واللي بعده واللي بعده هيبقوا كده.

هو من الآخر ده حاجة معموله الأجانب عملوهلنا... تمام... عشان واحد يسيطر علينا ويحكمنا. لكن احنا المفروض محدش يحكمنا، احنا كل واحد يحكم بيته. أنا ملك نفسي، أنا كينج نفسي. لكن هو واحد يجي يقولي: «أنا الرئيس» ويفرض عليا حاجات أنا مش عاوزها، ممكن واحد يتقبلها وأنا من الآخر مش هتقبلها.

أنا شايف إنه أصلا إن مفيش حد جه عدل في مصر. يعني يمكن بس هو اللي مسك كويس في مصر اللي هو عبد الناصر وبعد كده اللي هو نظام العسكر ده مجابش رئيس كويس. وطبعا ده بدليل إن هو متحكمه فينا دول... دول خارجية. فالسيستم بتاعنا إن هو مفيش أصلا إن رئيس جه كويس، لإن مفيش جه واحد منتمي أصلا لوطنه.

في تاريخ مصر، أعتقد، اللي هو كان السادات، اللي هو كان الرئيس الصح وفيه نسبة عدل يعني. يعني مسك عمل كامب ديفيد... عمل مش عارف إيه... وعمل حاجات في مصر والناس كانت يعني... الناس كان في خير الناس كانت مبسوطه.

الوحيد اللي هو ممكن بالنسبالي أنا أستحق كلمة رئيس... ولسه أنا بكرهه جدا... هو الرئيس جمال عبد الناصر، عشان هو بالنسبالي برضه الوحيد اللي كان فعلا بيحب مصر. كان ابن وسخة وعذب جدي وعذب أبويا وكل حاجة، بس هو الوحيد اللي كان بيحاول يعمل حاجة لمصر حتى لو احنا مكناش موافقين أوي إيه الحاجة دي.

أنا حاسس إن احنا راجعين لأيام عبد الناصر، فعلا: المعتقلات والجو اللي هو البوليسي، راجعينله. يعني أيام مبارك هتبقى بالنسبالي كانت قمة الحرية والأمان.

كلمة رئيس مثلا يعني مكنتش تنطلق على مرسي، أصلك هو مش رئيس ولا ماسك رئيس. عمل إيه؟ أصل الرئيس بيعمل حاجات: هو معملش حاجات. معملش أي مثلا نقطة تقدم، إنتاج، أو عدل حاجة. حصل بالعكس: حصل خراب، فوضى... ولا أمن.

مبارك كان رئيس، بس كان ظالم. الرئيس اللي هو ماسك الأمن، هو كان ماسك أهم حاجة، بس كان في طبعا ظلم. ليه؟ لأن هو كان مدي الحكم للرؤسا. كان هو رئيس في أمن، رئيس أمن بس.

يعني أنا شخصا عارف كويس إنه هيبقى الحد اللي جي هيبقى اسمه رئيس، هيبقى إنسان واطي أصلا من الأول إن هو دخل، حاول يخش في المعركة دي. ولو كسبها هو أكيد كان واطي أكثر من كده، مش مشكلة هو مين. والرئيس دايم بيتكلم مع المصريين كأنه بنت عاوز يعيشها وياخذها أوضة أوتيل يعني. فامتناش أن ابني يبقى رئيس، أو أن ابويا يبقى رئيس، أو إن أنا أبقي رئيسة، حتى لو كنت أول

الرئيس اللي جي ده، هيشيل بلاوي سودا... كتير هيشيل كل الفساد اللي عمله مبارك، وهيشيل كل الهبل اللي عمله مرسي. فعشان كده هو كان لازم بيقى قوي، ولانم كان يجي من المؤسسة العسكرية، بغض النظر عن احنا متفقين أو مختلفين. الشخصية الكويسة والقوية هي اللي بتخليكي تحترميها. ليه؟ عشان يجبرك بذوقه أن إنتي تحترميها. إنتي مصر محتاجة رئيس ويكون من المجلس العسكري. ليه؟ عشان خاطر هو اللي يعرف يمشي الشعب زي ما الشعب عايز عشان ياخد.

الرئيس هو أمر تكليف، مش أمر تشريف. عندما أنا يعني واحد رئيس يتنازل من أجل فصيل أو من أجل شيء قليل، سوف بالتأكيد يهزم. لكن أنا اتي من أجل مثلا دولة، وأعمل من أجل دولة، فتكون الدولة هي الدرع لي وليس الفصيل القليل.